



## Social Responsibility Media Monitor

### PRESS CLIPPING

PUBLICATION	OKAZ	عكاظ	الصحيفة
DATE	11.07.2009	19.07.1430 هـ	التاريخ
PAGE	<a href="http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20080825/Con20080825220068.htm">http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20080825/Con20080825220068.htm</a>	<a href="http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20080825/Con20080825220068.htm">http://www.okaz.com.sa/okaz/osf/20080825/Con20080825220068.htm</a>	الصفحة
SECTION	EQTISADI	الاقتصادي	القسم
SIZE	CM	سم	المساحة
COLOR	=B/W= C	ابيض/اسود=	اللون

**68% لا يعلمون أن هناك شحاً في المصادر و 99% يجهلون تكلفة التحلية  
0% من مياه المنازل تهدر بلا جدوى**

**حسن باسويد - جدة**

دفعت أزمة المياه التي شملت مناطق المملكة ، بمشكلة المستقبل المائي و ضبابيته التي تنذر بالخطر الى واجهة الحدث متصدرة الأخبار و التقارير الصحفية ، حيث وصل سعر صهرج المياه خارج الأشياب في بعض المناطق الى (300) ريال ، نظراً لصعوبة الحصول على المياه التي يطول انتظار الحصول عليها في بعض المناطق لأسابيع . مصدر مطلع بفرع المياه في الطائف اكد أن الكميات الواردة من المياه المحلاة لا تتجاوز حالياً 138 الف متر مكعب ، ما يضطر الإدارة لعمل جدولة لتزويد الأحياء بالمياه في حدود الشهر ، الأمر الذي يدعو الى ضرورة الالتفات الى هذه الأزمة بمنظور استراتيجي اكثر جدية .

وكانت منظمات إنسانية دولية قد اطلقت تحذيراً في العام الماضي منبهة الى أن الطلب على المياه تزايد أكثر من 6 مرات في القرن الماضي في الوقت الذي تزايد فيه عدد السكان 3 مرات ، مشيرة الى ان ثلثي سكان العالم سيعانون من نقص المياه بحلول عام 2025م ، وان حوالي مليار و 200 مليون شخص في العالم يعانون من نقص المياه النظيفة و صعوبة الحصول عليها .داعين في الندوة التي عقدت في برلين (في مارس 2007م ) دول العالم ان تقوم بتوزيع عادل للمياه ، متهمة الدول الغنية بأنها سبب شح المياه في الدول الأفقر .

12مليون متر مكعب وبالنسبة للمملكة التي تعاني من عجز مائي بلغ قبل ثلاث سنوات اكثر من 12مليون متر مكعب يتم تغطيته من مخزون المياه الجوفية غير القابلة للتجديد ، و التي تقدر بحوالي 20 مليار متر مكعب ، فان المستقبل المائي في المملكة يدعو للقلق ، في ظل الاستهلاك غير المرشد للمياه . حيث اشار وزير المياه و الكهرباء المهندس عبدالله بن الحصين من قبل الى ان اجمالي كمية المياه المتاحة للشرب من كافة المصادر المائية في المملكة يبلغ نحو 6 ملايين لتر يومياً ، فيما تشير الدراسات الى ان معدل استهلاك الفرد في المملكة يتجاوز (386) لتراً في اليوم . وبهذه النسبة تحتل المملكة المرتبة الثالثة عالمياً في استهلاك المياه بعد الولايات المتحدة و كندا ، في حين يبلغ هذا المعدل في اليوم بهولندا (166) لتراً في اليوم ، و في فنلندا و فرنسا و الدنمارك و بريطانيا (136) لتراً ، بينما يقل هذا المعدل في المانيا ( 130 ) ، وبلجيكا و استراليا و اليابان يبلغ (99) لتراً في اليوم .

«السيفونات» اكبر مستهلك

وحول توزيع الاستهلاك البشري المنزلي للمياه الذي يصل في المملكة كما تؤكد الإحصائيات إلى 3 مليارات متر مكعب في السنة ، اوضحت دراسة اعدتها وزارة المياه و الكهرباء ان ما يتراوح بين (40 % إلى 50 % ) من المياه المتوافرة في المنازل تهدر نتيجة التسريبات أو استخدام الأدوات غير المرشدة ، ويوضح الوزير الحصين بان اكبر مستهلك للمياه في المنزل – وفقاً للدراسات التي اجريت في هذا المجال – يتمثل في صناديق الطرد (السيفونات) التي تستهلك (26%) من كمية المياه الواصلة للمنزل ، يليها غسالات الملابس ( 22%) الاستحمام (17%) حنفيات المغاسل و المطبخ (16%) تسريبات داخل المنزل (14%) و(5%) اخرى .



## Social Responsibility Media Monitor

كما قدرت دراسة حديثة ما يستهلكه الفرد في الموضوع يومياً بحوالي 26.85 لتراً ما يعني ان معدل متوسط استهلاك سكان المملكة ( مواطنين و مقيمين ) البالغ عددهم نحو 23 مليون نسمة من المياه للموضوع يومياً يبلغ حوالي 180 مليون لتر في اليوم .

وتنبه الدراسة التي اعدّها الدكتور محمد الوابل و الباحث عبدالله الخالد الى امكانية اعادة استخدام هذه المياه المهذرة بطرق اقتصادية في شفت المراحيض وري المزروعات ، علماً بأن الدراسات في عدة بلدان قدرت ان المياه الرمادية المهذرة في الإستخدام المنزلي توفر نحو 35% من اجمالي الاحتياج المنزلي للمياه .  
دور المبادرات الأهلية

وحول دور المبادرات الأهلية للحد من ظاهرة الإهدار المائي اكدت آسيا آل الشيخ المدير التنفيذي للشركة التي أطلقت مبادرة " وفير " لترشيد الاستهلاك المائي في المصانع على أهمية و ضرورة تفعيل هذه المبادرات التي تؤكد وعي المواطن السعودي بمدى أهمية هذه القضية في الحاضر و المستقبل ، وأضافت أنه يكفي لتأكيد هذا الوعي الوطني ان تعرف بأن فتاة سعودية صغيرة اسمها شذى الفارسي كانت في الخامسة عشرة من عمرها وفي الصف الثالث متوسط استطاعت قبل اربع سنوات تقريباً التوصل الى اختراع يحد من الاسراف وهدر المياه وهذه الفتاة تقف نموذجاً شاهداً على مستوى التجاوب و التفاعل الذي يمكن ان يكون عليه اي فرد في المجتمع السعودي اذا ما استطعنا ان نوصل اليه المعلومة الصحيحة بطريقة مؤثرة وفاعلة ، فما بالك بالجهات و المؤسسات ذات العلاقة المباشرة و يتأثر عملها بالمياه و يؤثر فيه ، اضافة الى ربات المنازل و العاملات المنزليات طالما كانت الدراسات المحلية و الأجنبية تشير الى ان المهدر من المياه في المنازل يتراوح بين ( 35% - 50% ) . قلة الوعي بالترشيد

وحول تكثيف الحملات التوعوية قالت آسيا آل الشيخ ان الدراسة التي أعدتها قبل ثلاث سنوات تقريباً وزارة المياه و الكهرباء بالتعاون مع شركة سينوفيت ، اشارت الى ان 68% من مجتمع العينة لا يعلمون ان هناك شحاً في مصادر المياه في المملكة ، كما اتضح ان ( 99% ) من المواطنين و المقيمين لا يعرفون تكلفة تحلية المياه ، و ان ( 83% ) لا يطبقون اي اجراءات من شأنها ان توفر المياه . وقد ابدى ( 86% ) ممن شملتهم الدراسة استعدادهم لإستخدام أجهزة ترشيد المياه في حال توفرها . مضيعة بأن مثل نتائج هذه الدراسات و استطلاعات الرأي تعتبر محفزاً ودافعاً للجهات المسؤولة وذات الصلة لتنظيم حملة توعوية مستدامة لنشر ثقافة الترشيح الاستهلاكي للمياه بين المواطنين و المقيمين صغاراً و كباراً ، ووضع برامج عملية لتعديل السلوك الإستهلاكي ، وليس عن طريق حملات موسمية تستمر لأيام و تنتهي دون ان تترك أثراً .